تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة

م. م. عباس دحام كاطع العلياوي

وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد–الرصافة الأولى

الملخص:

يرمي البحث الى :

1- تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية .

2-تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء المعايير المذكورة أنفاً ؟.

ولتحقيق هدفي البحث ، أعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعدد من الإجراءات التي شملت تحديد مجتمع البحث ، الذي أقتصر على معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى، للعام الدراسي (2016-2017) ، والبالغ عددهم (60) معلم ومعلمة بواقع (24) معلم بنسبة مئوية قدرها (40%) و(36) معلمة بنسبة مئوية قدرها (60%) .

واستعمل الباحث الاستبانة اداة لجمع بيانات بحثه أعدت من طريق الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ، واطلاع الباحث على عدد من القوائم التي أعدها المختصون بمجال الجودة الشاملة ، وبعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على الخبراء ، ومن ثباتها عن طريق إعادة الاختبار أصبحت الأداة (قائمة الملاحظة) بصيغتها النهائية متكونة من (50) فقرة موزعة على (8) مجالات(معايير) رئيسة هي : (معايير شخصية ، معايير ثقافية ، معايير مهنية ، معايير علمية ، معايير اخلاقية ، معايير فكرية ، معايير نفسية وتربوية) ، تمثل معايير الجودة الشاملة اللازمة لتقويم معلمي التاريخ في ضوئها.

استعمل الباحث عددا من الوسائل الاحصائية المناسبة كـ(مربع كأي لاختبار صلاحية الفِقرات في استجابات المحكمين ، ومعامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة .

أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها :

1- تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية .

2-احتل المستوى (متوسط) المرتبة الاولى بين مستويات التقدير الخمسة التي تضمنتها استمارة الملاحظة ، فيما احتل المستوى (جيد) المرتبة الثالثة بينما احتل المستوى (ضعيف) المرتبة الرابعة ، أما المستوى الذي احتل المرتبة الأخيرة من بين المستويات الخمسة فهو المستوى (جيد جدا) .

وفي ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحث: أن أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بشكل عام كان مقبولاً وهو ما يدعو الى مزيد من الاهتمام بإعداد وتدريب معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة ، كما خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الافتتاحية: تقويم أداء ، معلمي التاريخ ، الجودة الشاملة.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً:مشكلة البحث

منذ سنوات ومشكلة تقويم الاداء تواجه كثيرا من النقد حول آلية التقويم واساليبه ، ويرجع هذا النقد لما يعانيه العراق من مشاكل متعددة في التعليم بصورة عامة، يرجع البعض منها إلى المشرفين القائمين على عملية التقويم ، من طريق اعتمادهم على طريقة التقويم التقليدية التي تعتمد على حكم المشرف ونظرته الشخصية ، وهي طريقة بالية لا يمكن الركون إليها في إصدار أحكام تقويمية موضوعية ، كما ان كثير منهم ليسوا بالمستوى الجيد للقيام بدورهم المطلوب في تطوير مهارات المعلمين ، وهذا ما اكدته دراسة (الزاملي ، 1989) ، ودراسة (باقر ، 1991) ، فضلاً عن ذلك أنّ هناك تجاوزاً من قبل بعض المشرفين على تخصصاتهم من حيث أشرافهم على معلمين يدرسون مواد دراسية ليست لها علاقة بتخصصهم ، وهذا تجاوز على التخصص ، وعلى عملية التقويم، وهذا ما لمسه الباحث عن طريق خبرته المتواضعة في التدريس(*)، وما اكدته دراسة (جري ، 2004) ، الامر الذي اثر في مستوى أداء المعلمين للمهمات الموكلة إليهم ، ومن ثم ينعكس على مستوى تحصيل تلاميذهم.

وعليه ظهرت مشكلة البحث الحالي في تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة، كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير المعلمين لتحسين نوعية التعليم

(*) الباحث تدريسي في المديرية العامة لتربية رصافة الاولى.

والارتقاء بمستوى أدائهم في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة ، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية :

1- ما معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ؟

2-ما مستوى أداء هؤلاء المعلمين لمعايير الجودة ؟.

ثانياً: اهمية البحث:

يعد تقويم الأداء أحدى الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المعلمين، إذ يمكن من خلاله تحسين الجوانب النوعية في أداء أولئك المعلمين يضاف على ذلك ان التقويم يمثل تغذية راجعة تستخدم في تطوير العملية التربوية بما فيها التدريس (حسن ، 1998 : 36) ، كما يسهم التقويم في تحسين الأداء ويجعله مائلا للتطوير ، لأنه عمليـــة تشخيصـــية يبين نواحي الكفاية والقصـــور وبه يمكن تصحيح العملية التربوية. (الغريب ، 1977 : 29) .

وفي هذا الصدد ، يشير (علي ، 2010) الى اهمية تقويم الأداء من طريق عده عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية ، فهو يؤدي دورا فاعلا في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكييف أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات التي تم جمعها(علي ، 2010 : 369) ، ويضيف (عباس والعبسي ، 2009) بأنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية ويتخلل جميع مراحلها، فهو نقطة البداية للخبرات التعليمية اللاحقة وانه المنطلق الرئيس لتطوير المنهج وتعديلاته(عباس والعبسي ، 2009 : 227).

ويرى الباحث ان التقويم الاداء سواء كان تقليدياً منه أم متطوراً ، ضرورة ملحة من اجل معرفة نقاط الضعف الاداء المعلمين وتعديلها وتعرف النقاط القوة وتعزيزها ، الغرض منه تطوير المعلمين لمواكبة التطور الهائل في نواحي الحياة المختلفة ؛ كونه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور، فهو معلم الأجيال ومربيها ، وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها ، وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المعلم وسياسة التعليم كما أنها تعزي تقدمها في مجالات الحضارة والرقيّ إلى سياسة التعليم أيضاً.

ولأهمية المعلم ومكانته العالية ، فقد احتفى الاسلام بالمعلم احتفاء بالغاً وأولاه المزيد من العناية والتكريم لانه البنه الاولى في رقي المجتمع وتكامله ، وفي تغير سلوك الافراد

والجماعات وتنمية افكارهم ، وتوجيههم الوجهة الصالحة ، وكان النبي ﷺ هو المعلم الاول للبشرية ، ويعنى بالمعلم ويرفع من مكانته ، فقد أثر عنه انه خرج ذات يوم فرأى مجلسين احدهما فيه قوم يدعون الله ﷻ ويرغبون اليه ، وفي الثاني جماعة يعلمون الناس فقال: " اما هؤلاء فيسألون الله فأن شاء اعطاهم ، وان شاء منعهم ، واما هؤلاء فيعلمون الناس "وانما بعثت معلما " ، ثم عدل اليهم وجلس معهم ، وقد اعطى عليه افضل الصلاة والسلام بذلك خير مثل لتشجيع التربية والتعليم(القرشي ، 1991 : 172).

وفي هذا الصدد يؤكد مشاهير التربية ان نجاح النظام التعليمي يتوقف على نوعية المعلم ، ولهذا نرى كونفوشيوس (Confosheos) يؤكد أهمية المعلم قبل خمسة وعشرين قرناً ، فجعل لطبقة المعلمين مكانة مميزة في الحياة الصينية ، أما عالم النفس الامريكي وليم جيمس (WlemJems) فيرى مصير أيّ أمة بأيدي معلميها ، مثلما اكد تايلور (Taylor) أن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي ، وان فعالية أي نظام تربوي يعتمد اساساً على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس ، وهذا ما اكده كوبر (Coopr)، اذا احببت ان تعرف ثقافة بلد من البلدان فانظر الى معلميها (جري، 2004: 5).

تأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث أن تحقيق هذه الادوار، يتطلب وجود معلم يدرك قبل كل شيءٍ بأنه ينتمي إلى وطن عريق وإلى أمة معطاء ، وعليه أن يكون مخلصاً لوطنه ولأمته ، وموالياً لهما مثل ولائه للحقيقة والإنسانية ، وعندئذ، يستطيع أن يسهم في بناء شخصية تلاميذه ، وتكوين جيل يعي مرحلته، وله موقف متميز من الحياة والكون والإنسان والمجتمع ، فضلاً عمّا يفرضه البناء العلمي المتين ومتطلبات العصر ومستجداته، فهو يكمل تجارب الافراد ويزيدها سعةً وكماً ، لانه يساعده على معرفة تقاليد الشعوب.

ومعلم التاريخ هو المسؤول على نقل احدث الماضي في أحداثه وأفكاره لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضي ان يؤثر في الحاضر الذي يحيي الإنسان ، كما انه المسؤول عن تعريف التلاميذ على تاريخ وطنهم وانتصاراته ومشكلاته وحروبه ، وما بذله السابقون للحفاظ على سيادته واستقلاله ، وهم بذلك يتعرفون على مساهمة الاخرين ودورهم في المجتمع يقدرون في الوقت نفسه الشعوب على تقدمه في سبيل الحضارة الانسان وتقدمها (سليمان ونافع،2001: 34).

ويرى الباحث ، ان مقدار ما يعرف المعلم من معلومات عن الموضوع المراد تدريسه لم يكن المعيار الرئيس المطلوب توافره في المعلم ، بل المطلوب منه ان يمتلك المهارة الفعالة لأداء عمله التربوي داخل الصف بدرجة عالية من التمكن ، فضلا عن الاعداد العلمي الجيد المطلوب في المعلم عليه ان يكسب القدرات الادائية والمهارات التعليمية الاساسية التي تمكنه من القيام بعمله التعليمي ، وبمعنى اخر عليه ان يمتلك مهارات تمكنه من اداء عمله بفاعلية واقتدار ومن ثم الى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة بجودة عالية.

لقد اصبحت عملية اعداد المعلم القائم على في ضوء معايير الجودة الشاملة(*)، من القضايا التي تلقى اهتماما متزايد في الاوساط التربوية كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير المعلمين لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائهم ، لذلك فقد عقدت كثير من المؤتمرات التي تؤكد اهمية الجودة الشاملة وسبل تطويرها واهمية اعداد المعلمين في ضوئها ، ومن هذه المؤتمرات:

1- المؤتمر العلمي الأول للجمعية الليبية للجودة الموسوم بـ(الجودة في مجال التعليم في الوطن العربي مستقبل وآفاق) المنعقد للمدة من 10-15 /5 /2005 .
2- المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز " الذي عقدته كلية التربية / الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007
3- المؤتمر العربي الأول للجامعات العربية الذي نظمته المملكة المغربية / الرباط الموسوم بـ(الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية) للمدة 9-13 / ديسمبر 2007.

وقد ورد في المؤتمرات المذكورة في ضمن توجيهاتها وتوصياتها إلى أمور متعددة، منها:

1- الاهتمام بمستويات الجودة في إعداد وتدريب المعلم ، وفقاً لمتطلبات العصر ومتغيراته.
2-أهمية المعلم ورفع مستواه إجتماعياً، وثقافياً، ومادياً، والاهتمام بالتدريب إثناء الخدمة، والعمل على زيادتها كلما أمكن ذلك .

(*) ظهر هذا النظام نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين مؤسسات الإنتاج الأمريكية والأوروبية واليابانية للحصول على رضي المستهلكين للمنتجات الصناعية ، وانتقل التنافس من المجال الصناعي والتكنولوجي إلي المجال التعليمي.

3-إدخال المستحدثات التكنولوجية عند تصميم المواد التعليميّة المرتبطة بتلك المستحدثات، وإنتاجها، وتقويمها ، على وفق معايير الجودة.

4-إدخال تكنولوجيا التعليم كمقرر دراسي في برامج إعداد وتدريب المعلمين .

5-ضرورة التغيير في ثقافة المجتمع ، والمدرسة، وبناء ثقافة الجودة التي تتمثل في : التعاون، والترابط ، والتحسين المستمر، والمشاركة .

تأسيساً على ما سبق ، اختار الباحث معايير الجودة الشاملة لتقويم اداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ؛ بوصفه أحد ابرز الوسائل والأساليب لتقويم الاداء المعلمين وأكثرها فاعلية لأنه مناسب لتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية الى تحقيقها. فضلا عن مشكلة البحث وأهميته التي حددت في الصفحات السابقة ، ولذلك يأمل الباحث من هذه الدراسة تحقيق ما يأتي:

1- تحديد معايير الجودة الشاملة لمعلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية يمكن الإفادة منها في تطوير برنامج إعدادهم في أقسام التاريخ في كليات التربية الأساسية.

2-إفادة المشرفين التربويين والاختصاصيين من تلك القائمة لتقويم أداء المعلمين فضلا عن إمكانية استعمالها من المعلمين أنفسهم في تقويم أدائهم ذاتيا.

3-الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية من الناحية العلمية والتربوية.

4-تقديم بطاقة ملاحظة للعاملين في ميدان الإشراف التربوي والعلمي في أثناء الإشراف على معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية.

5-تزويد الباحثين ، واصحاب الرآي ، والاختصاص بالخلفيات النظرية والإجراءات العملية التطبيقية، التي تساعدهم على الإفادة من هذا الاتجاه وتوظيفها في تدعيم نظام التعليم الرسمي.

ثالثاً: هدفا البحث: يرمي البحث الحالي الى:

1-تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية .

2-تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟.

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1- معلمي التاريخ الذين يقومون بالتدريس في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى.

2- العام الدراسي 2016م-2017م.

خامساً: تحديد المصطلحات :

لقد وجد الباحث ضرورة تحديد او تعريف بعض مصطلحات بحثه وهي :-

1- **تقويم الأداء : عرفه كل من :**

- **زويلف(1986)** :" الإجراء الذي يهدف الى تقييم منجزات الافراد عن طريق وسيلة للحكم على مدى مساهمة كل فرد في انجاز الاعمال التي توكل اليه بطريقة موضوعية"(زويلف ، 1986 : 3).
- **عبيدات (1995)**:" العملية التي يتم من خلالها قياس مستوى اداء اعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الانجاز الصحيحة للعاملين في مدة زمنية معينة " (عبيدات، 1995 : 17).

* **التعريف الإجرائي** : ويعرف الباحث تقويم اداء اجرائياً بالاتي :ـ (العملية التي يتم بها تحديد مستوى انجاز معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة الشاملة والمحددة في استمارة الملاحظة التي اعدت للدراسة).

2- التاريخ :عرفه كل من:

أ- **بدوي(1977)** : "عرض منظم ومكتوب لأغلب الاحداث المتعاقبة ، ومحاولة الكشف عن اسبابها وبيان ما بينها من ترابط وتداخل حتى يشكل وحدة واحدة " (بدوي ، 1977 : 196).

ب- **هيكل(1985)** : " انه ليس علم الماضي وحده وإنما هوعن طريق استقراء قوانينة علم الحاضر والمستقبل" . (هيكل ، 1985 : 15) .

ج - **الأمين وآخرون(1989)** :" علم دراسة الحضارات الماضية وجلاء العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " (الامين واخرون ، 1989 : 10).

3- معايير الجودة الشاملة: عرفها كل من:

أ- **باقر(1991)** : " الصفات والخصائص والمهارات والاتجاهات التي يفترض ان يؤديها المعلم وتنعكس على ادائه في المواقف التعليمية والتي تتصف بنوع من الثبات (باقر ، 1991 : 7).

ب- **النجار(1997)** : "عبارات سلوكية تصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب على المعلم ان يمتلكها ويقدر على ممارستها في المواقف التعليمية" . (النجار ، 1997 :5)

ج- **الحيلة (2001)** :" قدرة المعلم وتمكنه من اداء سلوك معين يرتبط بمهماته التعليمية في التدريس ويعبر عنها في صورة اقوال وافعال وتؤدى بدرجة مناسبة من الاتقان بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة من هذا التدريس " . (الحيلة ، 2001 : 432)

***التعريف الإجرائي** : ويعرف الباحث معايير الجودة الشاملة اجرائيا بالاتي :

(مجموعة ما يمتلكه معلم التاريخ من صفات ومهارات واتجاهات واساليب يمارسها عند تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية و يمكن ملاحظتها باستمارة الملاحظة التي اعّدت لهذا الغرض).

الفصل الثاني

دراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة الأساس النظري والعملي لأي بحث ، من طريق الافادة من أهدافها ونتائجها ومنهجيتها ، ومن الادوات والاساليب الاحصائية التي يتم الاستعانة بها ، ولان الدراسة الحالية تناولت تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ولتحديد مسارها وخطواتها العريضة لتبنى على اساس عملي سليم ، اتجه الباحث الى الاستعانة بما وجده من دراسات وبحوث علمية ، يعتقد ان لها صلة بناحية أو باخرى بالدراسات الحالية ، اذ تناول ماله علاقة بموضوعها بصورة مباشرة او غير مباشرة وعليه فان هذا الفصل سيعرض عدداً من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة من حيث طبيعتها واهدافها وادواتها على النحو الآتي :

1-دراسة (راشد،2007):

أجريت هذه الدراسة في مصر، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ورمت إلى تقويم جودة اداء معلمي العلوم في ضوء ابعاد العلم ولغرض اجراء هذه الدراسة اعد الباحث قائمة بمعايير جودة الاداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء ابعاد العلم ، وهي: العلم كمنتج ، العلم كاستقصاء، البعد الاجتماعي للعلم ، العلم كأخلاقيات.

وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (110) معلماً بالتعليم العام والابتدائي والاعدادي والثانوي ، اعد الباحث استبانة لاستقصاء اداء التلاميذ بما يقوم به معلم العلوم من

ممارسات واداءات تدريسية ، وكان من نتائج هذه الدراسة وجود تدن ملحوظاً في الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في التعليم العام ومن جهة اخرى اكد الطلبة وجود تدنياً في ممارسات معلمي العلوم وبالنتيجة فالسبب يعود في القصور بالممارسات التدريسية لمعلمي العلوم (راشد، 2007).

2- **دراسة عمران (2008):**

أجريت هذه الدراسة في مصر ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ورمت الى تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة

اتبع الباحث المنهج الوصفي، ، وذلك للتعرف على مستوي أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الإعدادية أثناء تدريسهم لمادتهم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد اتبع الاجراءات الاتية:

1- إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية. وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين لإقرارها.

2- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة. وتم تطبيقها بعد ضبطها إحصائياً علي مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية.

3- إعداد استبيان لتحديد مدى توافر معايير الجودة الشاملة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية، التي لا يمكن تحديدها ببطاقة الملاحظة ومن ثم تم صياغتها في صورة استبيان مفتوح، وتم تطبيقه على العينة نفسها من المعلمين.

توصلت الدراسة إلى:

1- توافر بعض معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة تتراوح ما بين (مرتفعة ومتوسطة) وهي المعايير الفرعية المتعلقة بالأخلاقيات الواجب توافرها في المعلم، وأيضاً المعايير الفرعية المتعلقة بالسلوك العام للمعلم.

2- توافر بعض معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة وهي المعايير الفرعية المتعلقة بتقدير المسئولية والاتزان الانفعالي والانضباط في العمل.

3-عدم وجود العديد من معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية، ومنها المعايير الرئيسة التالية وما يندرج تحتها من معايير فرعية: المعايير التي تتعلق بالتخطيط للتدريس – ومعايير تنفيذ استراتيجيات التدريس وإدارة الفصل – ومعايير المادة العلمية – ومعايير أساليب التقويم – ومعايير النمو المهني للمعلم.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات الدراسة ، منها:

1- العمل علي تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مع وضع خطة زمنية لإعادة تأهيل المعلمين القدامى داخل كليات التربية، أو في مراكز التدريب على معايير الجودة الشاملة.

2-تكثيف التوعية بأهمية الجودة والتعريف بها من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة القنوات التعليمية.

3-كنعان (2011):

أجريت هذه الدراسة في سوريا، جامعة دمشق ، كلية التربية ، ورمت الدراسة إلى تقويم اعداد معلم رياض الاطفال وتأهيله وفق متطلبات الجودة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالوقوف عند مواصفات معلم الرياض ومتطلبات إعداده لتطوير برامج تأهيله وفقاً لهذه المتطلبات.

اعد الباحث مقياساً لتقويم برنامج إعداد معلم الرياض وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية، وذلك وفقاً لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة معلمي رياض الأطفال كلية التربية جامعة دمشق.

وكان من نتائج البحث أن البرنامج يعاني الكثير من الخلل والقصور وذلك وفق معايير متطلبات أنظمة الجودة الشاملة، وقد يعود ذلك إلى حداثة التجربة التي لم تتجاوز أعوامها الأربعة، وقد طال هذا القصور واقع إعداد معلم الرياض برمته، ابتداءً بالأهداف والمحتوى ومروراً بالطرائق والتقنيات وانتهاءً بالمنشآت والتقويم.

ونتيجة للأدوار الأساسية المنوطة بمعلم الرياض وانطلاقاً من أهميته، ومحاولة من الباحث لتدارك الخلل في برنامج إعداده، اقترح الباحث مجموعة من الإجراءات التي تكفل تحقيق معايير الجودة في برنامج إعداد معلم الرياض وتضمن كفاءته.

كما خرج البحث بعدد من المقترحات أهمها:

3-ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة في جميع المراحل الدراسية وضمن المؤسسات التربوية والتعليمية جميعها.

4-أهمية إعداد معلم الرياض وتأهيله على المستوى المحلي والعربي وفق أنظمة الجودة العالمية.

5-تبني المقياس المقترح بوصفه أداة للتقييم الذاتي لبرامج إعداد معلمي رياض الأطفال في كليات التربية، لاسيما في ظل الافتقار لمثل هذه المقاييس.

4-اليمني (2011):

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، ورمت الدراسة إلى تقويم أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت أداة تحليل محتوى تضم معياراً واحداً، أداة مقابلة تضم معيارين، بطاقة ملاحظة تضم (٧) معايير جودة شاملة لأداء معلمة التربية الفنية، وتم استخدام أساليب إحصائية متنوعة وهي المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، وبلغت عينة الدراسة (٢٠) معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .

وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية ارتفاع مستوى أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في تحديد أهداف المنهج والمادة والتلاميذ، توسط مستوى أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في استخدام استراتيجيات متعددة لتقويم التلميذات ، فضلاً عن تدني مستوى أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في ممارسة التقويم الذاتي داخل المؤسسة التعليمية.

وقد وضعت الباحثة عدداً من التوصيات منها:

١-ضرورة اهتمام معلمات التربية الفنية بالتحسين والتطوير المستمر للأداء التدريسي كي يضمن تحقيق الجودة والتميز عند أدائهن.

2- عقد ورش تعليمية لتحديث المعرفة في التعلم الصفي وطرق التدريس الحديثة، وربطها بالامتيازات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم كحافز لحضور لهذه الورش والاستفادة بما يقدم فيها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل عرضا لمنهج البحث وإجراءاته والتي تضمنت وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ، وبناء أداتيها المتمثلة بطاقة الملاحظة (معايير الجودة الشاملة) لغرض تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوئها ، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج ، وستتناول الباحث بالتفصيل على النحو الآتي :

أولاً: منهج البحث:

لما كان البحث يرمي الى تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة، فإن اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، ولا يتحدد المنهج الوصفي بوصف الظاهرة التي هي موضوع دراسته فحسب ، وإنَّما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول إلى التعميمات .

ثانياً: إجراءات البحث:

هي الإجراءات التي تتطلبها الدراسة للوصول إلى أهدافها والتثبت منها ، والتي تتضمن ما يأتي:

1-مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي التاريخ الذين يقومون بالتدريس في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى للعام الدراسي 2016م-2017م ، والبالغ عددهم (60) معلماً ومعلمة بواقع (24) معلماً بنسبة مئوية قدرها (40%) و(36) معلمة بنسبة مئوية قدرها (60%) .

2-عينة البحث: يقصد بالعينة هي جزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي اختاره الباحث وفق شروط معينة ، ليمثل المجتمع الأصلي للبحث ، بمعنى آخر أنها مجموعة من الإفراد او الأشياء مشتقة من مجتمع البحث ويفترض انها تمثل تمثيلا حقيقيا صادقا (علي ،2010: 385).

أ.العينة الاستطلاعية : اختار الباحث (10) معلمين ومعلمات من مجتمع البحث ليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية وبطاقة الملاحظة في إجراءات الثبات وغيره من بين

المجتمع الكلي للمطبقين البالغ عددهم (60) معلماً ومعلمة، وهي تمثل ما نسبته 16,66% من بين المجتمع الكلي.

ب.عينة البحث الأساسية : إذ استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع إفراد مجتمع البحث فان دراسته تكون ذات نتائج اقرب إلى الواقع وأكثر دقة ، لكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدات مجتمع البحث لأسباب عدة مما سيضطره لإجراء دراسة على مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، لذلك يمكن تعريف العينة بأنها: جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث باساليب مختلفة ، وتضم عددا من الافراد من المجتمع الاصلي"(عبيدات واخرون ،2001 : 100).

تشير مصادر مناهج البحث التربوي إلى أن حجم العينة المناسب يعتمد على نوع البحث ، ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي ، يعادل الحد الأدنى المقبول للعينة (50 %) وتعّد هذه النسبة مقبولة لتمثيل المجتمع البحث. (أبو زينة ، 1988 : 27).

وبعد ان استبعد الباحث افراد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الحالي البالغ عددهم (10) معلمين ، اختار الباحث (50) معلماً ومعلمة ، بواقع (20) معلماً ، و(30) معلمة ليمثلوا عينة البحث الحالي وهم يشكلون نسبة مقدارها (42 %) من مجتمع المعلمين الكلي (*).

اداة البحث : بطاقة الملاحظة(معايير الجودة الشاملة) :

لما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مما تتطلب اعداد بطاقة ملاحظة تضم معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلم التاريخ في المرحلة الابتدائية.

ان عملية بناء معايير الجودة الشاملة ليست عشوائية أو عفوية ، وإنما هي عملية منظمة تتم على أسس علمية وتربوية أخذها الباحث باهتمام عند بناء معايير .

وقد أتبع الباحث في بناء معايير الجودة الشاملة الإجراءات الاتية :

أ- **الدراسة الاستطلاعية :** أعّد الباحث استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوحاً وهو (ما معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ؟) ، وزعت على

* حصل الباحث على اعداد المعلمين وأسماء مدارسهم التي يدرسون بها من قسم الاحصاء في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى .

مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتقويم التربوي ، وعدد من تدريسي التاريخ والمشرفين التربويين العاملين في المديريات العامة للتربية بلـــغ عـــددهم **(15)** خبيرا ، وفي أثناء عملية التوزيع أوضح الباحث لهم الهدف من البحث ، من أجـــل جذب انتباههم إلى الإجابة عن السؤال بشكل واضح والذي يساعد علـــى تحقيـــق هـــدف البحث، كما أفاد الباحث من خلال هذا الإجراء الاطلاع على بعض الإجابات التي أفصح عنها بعض الخبراء من خلال النقاش معهم وتداول الحديث حول مواصفات معايير جودة الاداء ، والتي ينشدونها في تحقيق الأهداف التربوية.

ب-الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالجودة الشاملة والمصادر التي تهتم بموضوع تقـــويم الاداء وسلوكيات الاداء الجيدة ، والدراسات السابقة التي تناولت تقويم الاداء بصورة عامة أو قريبة الشبه بالبحث الحالي في بعض الجوانب ، والبعض منها موجهة إلى عينة أخرى تختلف عن عينة البحث الحالي، والاطلاع على الأدوات التي استعملها والإجراءات التي اتبعها .

ج- الاطلاع على بعض القوائم الأجنبية والعربية التي اهتمت بالجودة الشاملة أو جـــزء منها ، وهذه القوائم هي :-

1- الهيئة القومية للجودة – الولايات المتحدة الأمريكية لإعداد وتدريب الطالب – المعلم على وفق معايير الجودة الشاملة .

2-الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي (وزارة التربيـــة والتعليم العالي الفلسطينية، 2003).

في ضوء الخطوات السابقة ، فقد أمكن الحصول على مجموعة من المعايير اللازمـــة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من(8) معايير هي: (معايير شخصية ، معايير ثقافية ، معايير مهنية ، معايير علمية ، معايير اخلاقية ، معايير فكرية ، معايير نفسية وتربوية)

4: صدق الأداة (المعيار):

يعّد الصدق من الشروط اللازمة ، والتي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمـــدها أي باحث ، وذلك فإن أي الأداة يجب ان تكون صادقه وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله ، ولمعرفه مدى تمثل الأداة للهدف الذي صمم من اجله عرض الباحث قائمة المعايير على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتقويم التربـــوي لإيجـــاد

نسب الاتفاق بين المختصين باعتماد المعايير التي تزيد نسبة إتفاقهم على(80%) فأكثر لكونها نسب تمثل أغلبية الآراء ، إذ يشير ايبل (Ebel) بهذا الصدد إلى أنّ الأداة تكـــون صادقاً إذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه (Ebel,1972: 535) ، إذ أسفر هذا الإجراء عن موافقة جميع الخبراء على معايير ، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عدد فِقرات استمارة الملاحظة موزعة بحسب مجالات معايير الجودة الشاملة

ت	المجال (معايير)	عدد الفقرات	نسبتها المئوية
1	معايير شخصية	5	%10
2	معايير ثقافية	5	%10
3	معايير مهنية	12	%24
4	معايير علمية	5	%10
5	معايير اخلاقية	5	%10
6	معايير فكرية	6	%12
7	معايير نفسية وتربوية	5	%10
8	معايير اجتماعية	7	%14
	المجموع الكلي للفقرات	50	%100

5: أعداد استمارة الملاحظة :-

تعد الملاحظة المباشرة الوسيلة الأكثر ملاءمة لقياس كفايـــة المعلمـــين أذ يمكـــن الوصول من خلالها إلى نتائج أكثر دقة واقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه من استعمال أدوات البحث الأخرى (العساف، 1995 : 412)

أعتمد الباحث التوزيع الخماسي للفقرة الواحدة ، وإعطاء درجة معينة لكل مســـتوى ، وكما يأتي : (جيد جداً (خمس) درجات – جيد (أربع) درجـــات – متوســـط (ثـــلاث) درجات دون الوسط (درجتان) – ضعيف (درجة واحدة)، وفي هذا الصدد أكد (والتـــر) على السلم الخماسي ، ولا ينصح باستعمال اقل من (خمس) درجات في قياس كفايـــة المعلمين(سعيد ، 1990 : 173) .

6: ثبات استمارة الملاحظة :

بعد ان أصبحت معايير الجودة الشاملة جاهزة ، وبعد التحقق من صلاحيتها من أجل الاعتماد عليها ، كأداة البحث الحالي ، لابد من استخراج ثباتها أي انها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الإفراد أنفسهم وتحت الأحوال نفسها ، إذ يرى بعض الباحثين والتربويين ان استخراج معامل الثبات يعد شرطا أساسا للحصول على الموضوعية(فاندالين ، 1984 : 513).

وقد أتبع الباحث لاستخراج معامل ثبات استمارة الملاحظة الأسلوبين الآتيين:-

1- الاتفاق بين الباحث وملاحظين آخرين ، اذ يلاحظ كل واحد منهم بشكل مستقل عن الأخر أداء (5) من معلمي التاريخ ، في المديريات العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى ، باستعمال استمارة الملاحظة نفسها على ان تبدأ المشاهدات وتنتهي بأن واحد.

درب الباحث أثنين من زملائه ** على ملاحظة أداء معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية المعرفة فِقرات الاستمارة وتوضيح العبارات لهما وكيفية حساب المستوى المطلوب لأداء المعلمين ، واستعمل معامل بيرسون Pearson لاستخراج معامل الثبات، وكان معامل الثبات للمجالات التسعة بين (0.80) و(0.90) والمتوسط العام لثبات اداة البحث ككل هو(0.85) ويعد هذا الثبات مقبولا في البحوث التربوية والنفسية. وجيدا للأغراض البحث الحالي .

2- استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار Test – Retest في قياس ثبات الاستبيان الذي طبقه على (10) معلمين ، وكانت المدة الزمنية بين الاختبار الأول والثاني أسبوعين ، وهذا ما تؤكده دراسة أدمز Adams الذي أكدت أنْ تكون المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني من أسبوعين الى ثلاثة أسابيع . (Adams , 1966 : 85).

وكان المتوسط العام بين التطبيقين (0.86) وهو معامل ثبات جيد يكفي للأغراض البحث الحالي .

8: تطبيق استمارة الملاحظة :-

بعد ان تحقق صدق لاستمارة الظاهري واستخراج معامل ثباتها طبق الباحث استمارة الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، وكان

** م. م حيدر شاكر نايف طالب دكتوراه في كلية التربية ، ابن رشد – جامعة بغداد ، والسيدة اسراء عدنان ، معلمة مادة التاريخ في مدرسة خولة بنت الحسين.

عددهم (5) معلمين بواقع (2) معلمين و(3) معلمات ، وكان الهدف من هذا الأجراء هو التمرس على أسلوب استعمال الاستمارة على أسس سليمة ومن اجل التأكد من مدى وملاءمتها للوقت المعين ضمن الحصة الدراسية الواحدة لتحديد الصعوبات التي تواجه الباحث وتلافيها قبل التطبيق النهائي، وبذلك أصبحت استمارة الملاحظة الأداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية جاهزة للتطبيق النهائي.

بدأ التطبيق العملي لملاحظة أداء أفراد عينة البحث في المدارس الابتدائية في 2016/10/24 ‘وانتهى من التطبيق الفعلي في 2/ 1 /2007 م . وقد تضمنت الزيارات الإجراءات الآتية :-

1- التقى الباحث بالمعلمين والمعلمات الذين اختيروا ، موضحاً لهم أهداف بحثه وطبيعته، فهو بصدد أنجاز بحث علمي مهمته تطوير أداء معلمي التاريخ ، إذ لا يترتب على الزيارة أي اثر سلبي على المعلم الذي يلاحظه أو المعلمة التي تلاحظ ، ومن خلال هذه المقابلة أشرت بعض الفِقرات التي يصعب ملاحظتها من خلال إجابات المعلمين عن أسئلة الباحث.

2- قيام الباحث بزيارة المعلم او المعلمة لمدة حصة دراسية كاملة والتأشير في الحقل الذي يناسب أداء المعلم لكل كفاية من الكفايات التي تضمنتها استمارة الملاحظة.

3- الاطلاع على الخطط اليومية والفصلية والأسئلة اليومية ، وأسئلة منتصف الفصل (نصف السنة) ، وتأشير الفِقرات التي تقاس من ملاحظة دفاتر الخطة وأسئلة الامتحانات الشهرية.

4- الالتقاء بإدارات المدارس لتأشير بعض المعايير المتعلقة بالمعايير الشخصية ، ويكون ذلك خارج الحصة الدراسية التي تتم فيها الملاحظة.

5- كان أعلى الدرجات التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة في تدريس التاريخ (250) درجة وهو حاصل ضرب عدد المعايير في (5) ، أما أدنى درجة يحصل عليها المعلم في تدريس التاريخ هي (5) درجة وهو حاصل ضرب عدد المعايير في (1).

تاسعا: الوسائل الإحصائية :استعمل الباحث عددا من الوسائل الاحصائية المناسبة كـ(مربع كاي لاختبار صلاحية الفِقرات في استجابات المحكمين ، ومعامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات استمارة الملاحظة ، معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي

لتقدير أهمية المعايير حسب اداء المعلمين والفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق وترتيب المعايير في ضمن كل مجال على حدة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل ، استعراض النتائج التي توصل اليها الباحث لتحليلها على وفق أهداف البحث المحددة وعلى النحو الآتي :ـ

أولاً: النتائج المتعلقة بـ(تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية . (حددت معايير الجودة الشاملة في الإجراءات التي نفذها الباحث في الفصل الثالث)

ثانياً: النتائج المتعلقة بـ(تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة)

لتحقيق الهدف الثاني من البحث سيعرض الباحث النتائج على النحو الأتي :-

1- تحديد مستويات التقدير ومجموع تكرارات الأداء في كل مستوى ونسبتها المئوية.

2-تحديد مستوى أداء المعلمين في كل مجال من المجالات المحددة في استمارة الملاحظة في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي.

3- لما كان المقياس الحالي مؤلفا من خمسة مستويات مجموع أوزانها (15) درجة ، وان وسط المقياس لكل معيار هو (3) درجات ، عد هذا الوسط محكا للفصل بين المعيار المتحققة وغير المتحققة ، وعد كل معيار حصلت على (3) فأكثر معيار متحققة وان أداء المعلمين لها مقبول ، إما المعيار التي حصلت على اقل من (3) درجات فعدت في ضمن المعايير غير المتحققة ، وان اداء المعلمين لها دون المستوى المقبول.

4-عد وسط الأداء الكلي ولكل مجال على المقياس البالغ (60) * درجة معيارا للفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق فكل أداء زاد وزنه المئوي على (60) فاكثر عد متحققا ومقبولا ، وكل أداء كان وسطا اقل من (60) درجة عد غير متحقق ومقبول.

---

*يكون الوسط (60) درجة من حاصل ضرب وسط المقياس لكل معيار البالغ (3) مضروباً بمجموع المعايير في ضمن استمارة الملاحظة ومجموع المعايير لكل مجال فيكون الحاصل كالأتي :-

الوسط الكلي = 3 × مجموع المعايير = 3×50 = 150

150÷0 25 × 100 = 60

ويكون الحاصل (60) درجة كما موضح في أدناه: الوسط المرجح / درجة المقياس العليا × 100

أولا :مستويات التقدير ومجموع تكرارات الأداء في كل مستوى ونسبتها المئوية:

لغرض معرفة نصيب كل مستوى من مستويات المقياس الخمسة من أداء معلمي التاريخ العام في التدريس في المرحلة الابتدائية ، جمع الباحث تكرارات الأداء في كل مستوى من المستويات المقياس واستخراج النسبة المئوية. الجدول (2) .

الجدول (2)

مستويات التقدير ومجموع تكرارات الاداء في كل مستوى ونسبها المئوية

المستوى	جيد جداً	جيد	متوسط	دون الوسط	ضعيف	المجموع
الوزن	5	4	3	2	1	15
مجموع التكرارات	452	751	1086	872	480	3641
النسبة المئوية	%12,41	%20,63	%29,83	%23,95	%13,18	%100

يلاحظ من الجدول (2) ان المستوى (متوسط) احتل المرتبة الاولى بين مستويات التقدير الخمسة التي تضمنتها استمارة الملاحظة ، فقد نال نسبة مقدارها (29,83%) من مجموع تكرار مستوى اداء معلمي التاريخ ، يليه المستوى (دون الوسط) ، وقد نال نسبة مقدارها (23,95%) ، فيما احتل المستوى (جيد) المرتبة الثالثة حاصلا على نسبة مقدارها (20,63%) بينما احتل المستوى (ضعيف) المرتبة الرابعة وقد نال نسبة مقدارها (13,18%) ، أما المستوى الذي احتل المرتبة الأخيرة من بين المستويات الخمسة فهو المستوى (جيد جدا) ، وقد حصل على نسبة مقدارها (12,41%).

وتعكس هذه النتائج ضعف اداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بشكل عام .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(كنعان) ودراسة (اليمني)، ضعف اداء المعلمين للمهمات الموكلة اليه كان .

ويرى الباحث ان انخفاض مستويات اداء معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية ، قد يعود الى جملة من الأسباب منها:-

1- تدني المستوى العلمي لدى الكثير من المعلمين أثر سلباً على ادائهم.

2-ضعف انتماء للمهنة للالتحاق بعضهم بمؤسسات اعداد المعلم من دون الرغبة .

3-ضعف قابلية المعلمين في توظيف الخبرات التعليمية تتطلب امكانات خاصة لدى معلمي التاريخ منها اللباقة وسرعة البديهة ، واستغلال المواقف التعليمية والمرونة وان هذه الصفات لايتمتع بها كثير من المعلمين.

4-ضعف التأهيل وقلة المعلومات لدى الكثير من المعلمين.

5-جهل بعض المعلمين بكثير من الاساليب التعليمية .

6-الظروف التي يعاني منها المعلمين تؤدي الى فقدان الطموح وامكانية العمل .

7-ضعف امكانية المدارس ، إذ يجد بعض المعلمين انفسهم محبطين عندما يحاول الابداع في وظيفته لنقص الوسائل والاجهزة المتاحة.

8-قلة متابعة الكثير من المشرفين التربويين والاختصاصيين للمعلمين وتوجيهم التوجيه الصحيح.

ثانيا : تحديد مستوى أداء معلمي التاريخ في كل مجال:

لتحديد مستوى أداء معلمي التاريخ في كل مجال تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي من خلال تقديرات عينة البحث ، إذ يلاحظ من الجدول (3) ان عدد مجالات معايير الجودة الشاملة التي تضمنتها استمارة الملاحظة (8) مجالات تراوح أوساطها المرجحة مابين (4.02) كحد اعلى و(2.86) كحد ادني ، ووزنها المئوي مابين (80.66) كحد اعلى و(51.9) كحد أدنى.

الجدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي أدنى درجة أعلى درجة لمجالات اداء معلمي التاريخ مرتبة تنازليا

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	معايير شخصية	4.02	80.66
8	2	معايير اجتماعية	3.90	78.70
5	3	معايير اخلاقية	3.75	75.53
4	4	معايير علمية	3.60	74.96
3	5	معايير النمو المهني	3.53	72.67
6	6	معايير فكرية	3.10	6.63
7	7	معايير الارشاد النفسي التربوي	2.91	56.27
2	8	معايير ثقافية	2.86	56.20

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

أن أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بشكل عام كان مقبولاً في جميع المجالات باستثناء مجال معايير الارشاد النفسي التربوي ، ومجال معايير ثقافية ، وهو ما يدعو الى مزيد من الاهتمام بإعداد وتدريب معلمي التاريخ في ضوء معايير الجودة الشاملة .

ثانياً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

1- اعتماد قائم المعايير التي حددت في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية.

2- تزويد معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بقائمة المعايير التي حددت في هذه الدراسة بقصد الإفادة منها في تقويم أدائهم ذاتيا.

3- الافادة من المعايير التي حددت في اعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس في كليات التربية الأساسية.

4- اعتماد المعايير التي توصل اليها البحث الحالي في تقويم الطالب/ المعلم في مدة التطبيق.

5- العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمي التاريخ في إثناء الخدمة والإفادة من المعايير التعليمية التي توصل إليها البحث عند اعداد البرامج التدريبية (دورات تدريبية).

ثانيا : المقترحات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالا للجوانب التي لم يتناولها ، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1- دراسة مماثلة لتقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية.

2-دراسة لتقويم أداء الطالب / المعلم في كليات التربية الأساسية في ضوء المعايير التي حددها الباحث.

3-بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في ضوء معايير التي حددها الباحث.

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية:

1- الامين، شاكر محمود واخرون(1989): **أصول تدريس المواد الاجتماعية** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

2- أبو زينة ، فريد كامل ، عدنان محمد عوض ، 1988 ، جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية ، **المجلة العربية للبحوث التربوية** ، المجلد الثالث ، العدد الأول.

3- باقر، عبد الزهرة (1991): **تقويم كفايات المعلم** ، وزارة التربية ، بغداد.

4- بدوي ، احمد زكي (1977): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان ، بيروت.

5- جري ، خضير عباس(2004) : تقويم أداء معلمي التأريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

6- حسن،علي كنيور (1998):تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

7- الحيلة ، محمد محمود(2001): **طرائق التدريس واستراجياته** ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، الكتاب الجامعي ، الاردن.

8- راشد، محمد راشد (٢٠٠٧): معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد العلم، **المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطور مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس.٢٥-26 يوليو، المجلد الثاني، ص ص 623-667.

9- الزاملي ، رحيم عبد جاسم (1989): تقويم اداء المشرفين التربويون في ضوء مهماتهم الاشرافية ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

10- زويلف ، مهدي حسن(1986) : **تقييم اداء العاملين** ، وزارة التخطيط ، المعهد القومي للتخطيط .

11- سعيد ، ابي طالب محمد (1990): **علم مناهج البحث** ، ج1، الاسس العامة ، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .

12- سليمان ، يحيى عطية ، نافع، سعيد عبدة (2001): **تعليم الدراسات الاجتماعية** ،ط2،دار التعليم.

13- عبيدات ، محمد صايل(1995) : تقويم الاداء ، مجلة **رسالة المعلم** ، العدد (2) المجلد (36) ، عمان ، الاردن .

14- عبيدات دوقان واخرون (2001): **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه**، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
15- العساف ، صالح بن احمد،1995، **المدخل الى ابحاث في العلوم السلوكية**،ط1،مكتبة العبيكات،الرياض.
16- علي، محمد السيد (2010): **موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار المسيرة ، عمان.
17- عمران ، خالد عبد اللطيف محمد (2008): تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، **المؤتمر العلمي الأول " تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية** في الفترة من 19 – 20 يوليو 2008 – جامعة عين شمس.
18- الغريب ، رمزية (1977): **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
19- فان دالين ، ديو بولد ب : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط 3 ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1984 .
20- القرشي ، باقر شريف(1991) : **النظام التربوي في الاسلام** ، دار الكتاب الاسلامي ، النجف الاشرف .
21- كنعان احمد علي (2011): تقويم اعداد معلم رياض الاطفال وتأهيله وفق متطلبات الجودة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد التاسع ، العدد الاول.
22- المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني (2007): **مدخل للتميز** ، الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 – 31 أكتوبر .
23- المؤتمر التربوي الثالث الذي عقدته كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزه بجميع أقسامها بعنوان "**جودة التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز**" بتاريخ 30-31/ أكتوبر2007.
24- المؤتمر العربي الأول للجامعات العربية الذي نظمته المملكة المغربية، الرباط الموسوم بـــ**(الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية)** للمدة 9-13 / ديسمبر2007.
25- المؤتمر العلمي الأول للجمعية الليبية للجودة الموسوم بـــ**(الجودة في مجال التعليم في الوطن العربي مستقبل وآفاق)** المنعقد للمدة من 10-15 /5 /2005.
26- هيكل ، محمد حسنين(1985) : **زيارة جديدة للتاريخ** ، ط (2) ، بيروت .
27- اليمني ، مها بنت عبد الرحمن (2011): تقويم أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة ، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية.
28- النجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون ، 1997، **قاموس التربية وعلم النفس التربوي** ، منشورات الجامعة الأمريكية ، لبنان ، بيروت.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

26-Ebel, Robert. L. Essentials of Educational Measurement pron Engle wood cliff, New Jersey, prentice – Hall, 1972.

27-Adams, G.s ‘‘Measurement Evaluation in Education Psychology and Golden. ce, Hole. Rine hart and Winston, . Newark 1966

Evaluating the performance of history teachers in light of the overall quality standards

Assistant professor Abbas Daham Alaleaoa
The Ministry of Education / First Rusafa

Search aims to:

1-Determine the comprehensive quality standards required for history teachers at the primary level.

2-Evaluation of the performance of history teachers in light of the criteria mentioned above.

To achieve the objectives of the research, the researcher relied on the descriptive approach and a number of procedures that included the identification of the research community, which was limited to the history teachers in the primary schools of the General Directorate of Education Baghdad / Rusafa first, for the academic year (2016-2017), the number of (60) (24%) with a percentage of (40%) and (36) teachers with a percentage of (60%.

The researcher used the questionnaire to collect his research data prepared by means of exploratory study, previous studies and literature related to the subject of the research, and to inform the researcher of a number of lists prepared by the specialists in the field of total quality, and after verifying its honesty by presenting them to the experts. The tool consists of (50) paragraphs divided into (8) main areas: (personal criteria, cultural standards, professional standards, scientific standards, ethical standards, intellectual standards, psychological and educational standards). to evaluate the teachers Date in the light .

The researcher used a number of appropriate statistical methods (such as squares to test the validity of the paragraphs in the responses of the arbitrators, and Pearson correlation coefficient to extract the stability of the tool

The study resulted in several results including

1-Determine the comprehensive quality standards required for history teachers at the primary level .

2-The level (average) ranked first among the five assessment levels included in the observation form, while the level (good) ranked third, while the (weak) ranked fourth, and the level that ranked last among the five levels is the level (very good

In light of the results of the study, the researcher concluded that the performance of teachers of history in the primary stage in general was acceptable, which calls for more attention to the preparation and training of history teachers in the light of the overall quality standards, and the researcher made a number of recommendations and proposals.

Opening words: performance calendar, history